جـامعة الجزائر3

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مخبر بحث دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر

فرقة بحث

السياسة الخارجية الجزائرية

تنظم

Workshop حول:

"الألية الافريقية للتقييم من طرف النظراء"

African peer review mechanism

MAEP

الرئيس الشرفي للقاء

رئيس الجامعة

د مختار مزراق

المشرف العام

عميد كلية العلوم السياسية

سليمان اعراج

و

مديرة المخبر

نجية مقدم

رئيسة اللقاء

د. كنـــزة مغـيش

كانت إفريقيا ما يقارب خمس عقود مسرحا للعديد من الأزمات السياسية و الصراعات التي بدت وكأنها قدر هذه القارة المحتوم و من أجل تصحيح هذه النضرة و قلب واقع الفشل و رفع تحدي التنمية في الألفية الثالثة ظهرت **مبادرة جديدة** عرفت المبادرة من أجل التنمية في إفريقيا (النيباد)، بالأساس للتأكيد على الترابط الكبير بين الاستقرار والتنمية و ضرورة الاعتماد على النفس من خلال تجنيد كل الفواعل في العملية التنموية مع الالتزام بتقديم نتائج ملموسة.

و من أجل أن تتحول المبادرة إلى نموذج يقتدى به، قررت إفريقيا خوض تجربة الرقابة الجماعية للسلوكيات والانجازات للدول المشاركة مقارنة بالأهداف المسطرة. و في هذا الإطار ظهر مفهوم الرقابة من طرف النظراء review peers و مفهوم الضغط من طرف النظراء pression par les pairs ، و كان سببا في ولادة ***الآلية الإفريقية للتقييم من طرف النظراء*** ، في إطار الشراكة الجديدة من اجل تنمية إفريقيا النيباد وذلك بقمة الاتحاد الإفريقي في ديربان في جويلية 2002 تحت قرار رقم 57/7 للجمعية العامة للأمم المتحدة و النيباد ، و تعد هذه الآلية African peer review mechanism والمعروفة اختصارا ب (APRM) أداة إقليمية طوعية للاستفادة من تقييم الأقران، و لتبادل الخبرات والمعرفة وتطوير مستوى الأداء والارتقاء بمعدلاته في الدول الإفريقية ، بهدف تكريس مبادئ الديمقراطية، حماية الحريات الأساسية وحقوق الإنسان، والحوكمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ، حيث وجدت في الأساس من أجل تحقيق الحوكمة الراشدة والالتزام بتكريس دولة القانون و الفصل بين السلطات، والمساواة أمام القانون، و بذلك كانت الالية وقت ظهورها بداية 2000 تصورا خلاقا و رؤية جريئة من قبل الأفارقة بالنظر للواقع الإفريقي - الذي كان ولازال مسرحا لانتهاك حقوق الإنسان و خرق الديمقراطية والانقلابات العسكرية لاغتصاب السلطة وانتهاك الحقوق والحريات، و الفقر و الأمراض و غياب التنمية .

كانت الالية علامة افريقية خالصة، وجدت من أجل الأفارقة و بهم، حيث أنها قلبت المنطق التقليدي للتعاون شمال جنوب في مفهومها للتقييم ، كونها لا تهدف الى تصنيف أو ترتيب أو تنقيط دولة ما، بقدر ما تهدف الى اقتراح سياق تقييمي وصفي واستكشافي .

كانت الالية نقطة تقاطع لمصالح عديد من الأطراف : كالدول الإفريقية في المقام الأول، و أيضا مانحي الأموال، حيث تنفتح الدول الافريقية على النقد لتقديم شهادة حسن السلوك و تحسين الصورة و المصداقية على الساحة الدولية، أما مانحي الأموال فلا يوجهون مساعداتهم الا للدول التي تكرس مبادئ الديمقراطية و حقوق الإنسان والحوكمة، مما اعطى انطباع بانها منحة ثانوية نتيجة المشاركة الجيدة في المسار التقييمي وجعل البعض يدعو لإعادة ضبط ممارسة الآلية وفق حركية داخلية جديدة، مع إعادة موضعة المانحين في إطار منطق تحاوري جديد مع الشركاء، و تحديد أطر مشاركة المانحين الماليين في مسار التقييم، بما يجعل من الآلية افريقية المنشأ و التوجه بعيدة عن التدخل الأجنبي ، و ذلك تفاديا لإعادة تجربة املاءات بروتن وودز على إفريقيا.

وبعد مرور عشرون عاما على استحداث الآلية ، يحق لنا أن نتساءل حول دور وقيمة التقييم ؟ و حول رهان فتح أكبر حوار بين الدول و سياساتها العمومية بشأن النشاط العام؟ نتساءل أيضا عن بناء الدولة الافريقية والاندماج الافريقي المفترض؟ و نتساءل حول جدية و مدى التزام الفاعلين في التعاون الدولي لدعم مسار الحوكمة الافريقية الخالصة على المدى البعيد ؟ نتساءل كذلك إن نجحت هذه الآلية في تحقيق أهدافها المعلنة؟ وهل تقدم هذه الآلية شهادة حسن سلوك للدول؟

ستتم مناقشة هذه الاشكاليات من خلال **المحاور** الآتية:

أولا = التعريف بالآلية و التعريف بمؤشرات تطبيقها:

والتي تغطي مجال واسع جدا و يضم :

- الديمقراطية و الرشادة السياسية
- الحكم و التسيير الاقتصادي
- تسيير المؤسسات و التنمية الاجتماعية و الاقتصادية

أما المؤشرات الأساسية فتسمح بقياس وتقدير إنجازات الدول وفعالية سياساتها المنتهجة و مؤسساتها، و هي ثلاث فئات:

1. التمثيلية و الحقوق السياسية (النظام السياسي و الحياة الانتخابية مشاركة مختلف الفواعل في الحياة السياسية)
2. الفعالية المؤسساتية (طبيعة وسير السلطة التشريعية ،القضائية ،التنفيذية، مكانة المجتمع المدني ووسائل الاعلام...)
3. التسيير الاقتصادي و حكم المؤسسات (التسيير الماكرو-اقتصادي ، شفافية النفقات العمومية، الشفافية المالية والنقدية)

ثانيا : نماذج افريقية في التقييم

ثالثا : نموذج الجزائر في التقييم

رابعا : هل حان الوقت لمراجعة الآلية الافريقية للتقييم من قبل النظراء؟

القراءة النقدية للمبادرة :

- حول نمط العمل
- حول صعوبات التطبيق والتحديات المالية ، الإجرائية ، العملياتية ، السياسية على المستوى الإقليمي والدولي
- حول الوسائل المتاحة لتطوير المبادرة .

رئيسة اللجنة العلمية:

كنزة مغيش

أعضاء اللجنة العلمية :

1. لحسن زغدار
2. نجية مقدم
3. حمزة حورية
4. ليندة بورايو
5. نعيم زايدي
6. فاتح خننو
7. بوهيدل رضوان
8. عباش عائشة
9. تيغلت فرحات سميرة
10. لعمراني اسيا
11. بن سعدي عبد الحق
12. لطاد ليندة
13. حمادو سليمة
14. عكاش فظيلة
15. بقدي فاطمة
16. دباغي سارة
17. لعيساوي كريمة

أعضاء اللجنة التنظيمية :

1. عجّال سعاد
2. معّصم سمير
3. شايب سميرة
4. عبد الله الحاج سليم

نواظم المشاركة :

يتضمن اللقاء جلسة صباحية عامة و ورشتين اضافيتين

- أن تمتاز المداخلات بالأصالة العلمية فلا تكون مداخلات قد تم المشاركة بها كليا أو جزئيا سابقا .
- تنشر المداخلات في عدد خاص بمجلة المخبر
- أن تتقيد بالمعايير العلمية و المنهجية المتعارف عليها
- أن تلتزم المداخلات بإشكالية الملتقى و ان تندرج في احد محاوره
- ان تكون بإحدى اللغات الاتية: العربية الانكليزية الفرنسية
- ان تكتب المداخلات وفقا للضوابط الشكلية الاتية .

خط (Simplified Arabic) ، حجم 14 بالنسبة للمداخلات بالعربية

خط (Times New Roman) ، حجم 12 ، بالنسبة للمداخلات بالأجنبية

ترسل المداخلات الى العنوان التالي:

comparativepolitics2022@gmail.com

تواريـخ هـامة:

1. تاريخ انعقاد اللقاء **12 ديسمبر 2022**
2. اخر اجل لاستلام الملخصات : **10 نوفمبر 2022**
3. تاريخ الرد على الملخصات : **15 نوفمبر 2022**
4. اخر اجل لاستلام المداخلات كاملة : **07 ديسمبر 2021**